عنوان: الرسالة الصوفية شمارهٔ عکس:

نام دیگر: زبان:

مؤلف: شیخ یحیی بن حسین بحرانی (۱۰۲) موضوع:

کتابشناسی:

رساله هفتم مجموعه

عکس از کتابخانهٔ: مرعشی شهر / کشور شماره نسخه: ۲۷۹۶ فهرست: ۳۶۴/۷

مباحث: افتادگی:

آغاز:

انجام:

نوع خط: نسخ □ نستعلیق □ نسخ معرب □ شکسته نستعلیق □ تحریری □ سایر

نام کاتب:

تاریخ کتابت: محل کتابت:

توضیح:

برگ: سطر: اندازه: عرض × طول

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
www.mzi.ir
This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وبعد فهذه رسالة في بيان الحقوق والفروض التي اوجبها الله تعالى
على عبيده المؤمنين وعلى كل جارحة من جوارحه وضعها تقربا الى رب العباد
وذخرا ليوم التناد انه كريم جواد فاقول وبالله التوفيق روى الشيخ
الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي في كتاب الخصال عن امير المؤمنين ع
عن رسول الله ص قال للمؤمن على المؤمن ثلثون حقا لا براءة له منها
الا بالادا او يعفو فالله يعفو زلته ويرحم غربته وبشره عورته ويقيل عثرته
معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته و
يعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافي
صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ خليلته ويقضي حاجته
ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب
كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه وينصره ظالما او مظلوما فاما
نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على ظالمه ويوالي
ولا يعاديه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له
من الشر ما يكره لنفسه ثم قال سمعت رسول الله ص يقول ان احدكم
ليدع لشيعتي اجمعين اذا عطس فطابه يوم القيمة فيقضي له عليه
وروى الشيخ المفيد في كتاب الخصال عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله ع ما حق المؤمن على المؤمن فقال بسبع حقوق واجبات ما فيها حق الا عليه واجب
ان خالفه خرج من ولاية الله عز وجل وترك طاعته ولم يكن لله عز وجل فيه نصيب فليحفظ

ا والعرض
خلته ص

لقوله من اسدى اليه معروفا فليكافئ فان لم تقدر فليثن عليه فان من اثنى عليه فقد شكره فان كتمه فقد كفره

لقوله من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض فليس من الله في شيء

تكاره عكسي الراحة ٢٢٠

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال قلت جعلت فداك ما هي فقال يا معلى اني شفيق عليك اخشى ان تضيع وان لا تحفظ وتعلم ولا تعمل
قلت لا قوة الا بالله قال اليسر منها ان تحب لله ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك
والحق الثاني ان تمشي في حاجته فتبتغي رضاه ولا تخالف قوله والحق الثالث ان
تصل بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله و
مرآته وقميصه والحق السادس ان تكون له امة وخادم وليس لاخيك امرأة ولا
خادم ان تبعث خادمك ليعمل ثيابه ويصنع طعامه وتمهد فراشه فان ذلك كله انما
جعل بينك وبينه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتشهد جنازته وتعوده
في مرضه وشخصك بنفسك في قضاء حوايجه ولا تحوجه الى ان تسئلك ولكن تبادر الى قضاء حوايجه
فاذا فعلت ذلك به وصلت ولايتك بولايته وولايته بولاية الله عز وجل وسيجيء
زيارة المؤمنين الصالحين للقول الكاظم ع من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي
كتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه كتب له
ثواب صلتنا وكذا يستحب لمن حضر مزارا ان يزور عن والديه واخوانه المؤمنين
فيقول السلام عليك يا مولاي من فلان ابن فلان اتيتك زائرا عنه فانه يقع له
عند ربك ولو قال السلام عليك يا مولاي من ابي وامي واخوتي وجميع اخواني
المؤمنين اجزاء وجاز له ان يقول اقرأت الرسول او الامام عنك السلام وكذا
يستحب زيارة الاخوان في الله قال الصادق عليه السلام من زار اخاه في الله و
لله بعثه الله يوم القيمة على نجائب من نور وفي الجنة الف ملك ينادون طبت وطابت لك الجنة وقال ع
من زار اخاه في الله قال الله جل جلاله اياي زرت وثوابك علي وقد
رضيت لك ثوابا دون الجنة وقال ع لصفوان الجمال ايما ثلاثة هو خير ان اجتمعوا

الآتي ويجوع ولا تلبس ويروى ولا تروى ويظمأ

عند اخ لهم يامنون بوايقه ولا يخافون بلوايله ويرجون ما عنده ان

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ان دعوا الله اجابهم وان سالوه اعطاهم وان استزادوه زادهم وان سكتوا
ابتدأهم وقال الباقر عليه السلام يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا واوصهم
بتقوى الله وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد
حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان في تلاقيهم حياة لامرنا
رحم الله عبدا احيا امرنا ويستحب للمزور استقبال الزائر بصافحته
واعتناقه وتقبيل موضع السجود من كل منهما ولو قبل يده كان جايزا
العلما وذرية الرسول صلع ويتحفه بما حضر من طعام وشراب وفاكهة
وطيب واذا ه شرب الماء اذا الوضوء وصلاة ركعتين عنده والتانيس
بالحديث والتوديع اذا خرج وكذا يستحب زيارة قبور المومنين
لقوله امير المومنين ع زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليقض
احدكم حاجته عند قبر ابيه وقراره بايدعوا لهما وعن ابي عبد الله ع في زيارة
القبور قال يامنون بكم فاذا غبتم عنهم استوحشوا وقال اسحق بن عمار
قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام المومن يعلم من يزور قبره قال نعم
ولا يزال مستانسا ما دام عند قبره فاذا قام وانصرف عن قبره وخلا
من انصرافه عن قبره وحشة ويستحب ان يقول كلما من التوحيد والتقديس ما
بعد وضع يده عليه وليقل ما قاله ابو جعفر عند قبر رجل من الشيعة اللهم ارحم
غربته وصل وحدته وانس وحشته وامن روعته واسكن اليه من
من رحمتك رحمة تستغني بها عن رحمة من سواك والحقه لمن كان
يتولاه الى
على النفس ثلاثة حروف قيل

دخل

دخل سلمان الفارسي على علي ع فقال له كيف اصبحت يا سيدي فقال ع اصبحت مشغولا
القلب بثلاث خصال فقال سلمان ما هن يا امير المومنين فقال ان الله يطالبني بالفرض
والنبي بالسنة والملك يصدقني باللسان والنفس بالشهوة والعيال بالقوت فملك
الموت يباكرني والقبر يجدني وينكر وينكر باقامة الحجة واما حق العلم على المتعلم
فاشياء الاكثر السوال عليه والاسبقة في الجواب والاصغاء عليه اذا اعرض ولا يايا خذ
بثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يغمز بعينه ولا يشاور في مجلسه ولا يطلب
عورته ولا يقول قال فلان خلاف قولك ولا يفشي له سرا ولا يغتاب عنده ويحفظ
شاهده وغايبه ويقوم القوم بالسلام ويخصه بالتحية ويجلس عنده بين يديه وان
كان له حاجة سبق القوم الى خدمته ولا يمل من طول صحبته وانما مثله كمثل النخلة
ينتظر متى يسقط عليك منها منفعة والعالم بمنزلة القايم الصايم المجاهد في سبيل الله
قال علي ع يا طالب العلم ذو فضايل كثيرة فراس التواضع وعينيه البراة من الحسد
واذنيه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النية ومعرفة اسباب الامور ويده
الرحمة ورجلاه زيارة العلما وهمته السلامة ومستقره النجاة ومنايده العافية
ومونسه الوفا وسلاحه لين الخطاب والكلام وسيفه الرضا وزينته الحلم
وجسنه مجاورة العلما وماله الادب وذخيرته اجتناب الوصول وزاده
المعروف ومراته الموادعة ودليله الهدا ورفيقه صحبة الاخيار وقعوده
عليه سوء الهيئة كامله عامله لان كل عالم لا تواضع له في علمه فعلمه ابكم ومن
ساءت بنيته فعلمه اعمى ومن علم ولم يعمل فعلمه اصم ومن لم يصدق في علمه فعلمه
ابكم ومن ساءت بنيته فعلمه صورة مهملة بلا قلب ومن لا يوف اثبات الامور فعلمه
بلا عقل ومن لم يسوف فعلمه مجذوم لا يد ومن قعد عن زيارة العلما مثل رجل
معقد من اجتنب السلام فعضوه عليه وقيس الباقي فحق تحقيق علم يا مولاي
هو يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل والحرور وما يستوي
الاحيا ولا الاموات هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب ورايس الذي عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب ع وعنه افضل فضايله

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

ومنعها ابتغاء فضله لو كان الجزاء داخلا في الطلبات دون التفضل لكانت كلها سواء ولرجعنا بمثل هذا

ومنها الحقوق المحمولة على الاعضاء، عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين

زين العابدين في بعض اخباره اعلم ان الله عز وجل جعل عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة

تحركتها او سكنة سكنتها او حال حللتها او منزلة نزلتها او جارحة قلبتها او آلة عرفتها

فاكبر حقوق الله تعالى ما اوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو اصل الحقوق ثم ما اوجب

الله عز وجل عليك لنفسك من قرنك الى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل عز وجل

لبصرك عليك حقا ولسمعك حقا ولفمك حقا ولليدك حقا ولرجلك حقا ولبطنك حقا

ولفرجك حقا فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الافعال ثم جعل عز وجل لافعالك

عليك حقوقا فجعل لصلاتك عليك حقا ولصومك حقا ولصدقتك حقا ولهديك حقا ولافعالك

فعالك حقوقا ثم تخرج الحقوق منك الى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك واجبها

عليك حقوق ائتمك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمك فهذه حقوق تنشعب منك

حقوق بحقوق ائتمك ثلاثة اوجبها الله تعالى عليك حق سائسك بالسلطان ثم حق

سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك وحقوق رعيتك ثلاثة اوجبها عليك

حق رعيتك بالسلطان وحق رعيتك بالعلم فانك اما هل رعية العلم ثم حق رعيتك

بالملك من الازواج وما ملكت الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال

الرحم في القرابة فاوجبها عليك حق امك ثم حق ابيك ثم حق ولدك ثم حق اخيك

ثم الاقرب فالاقرب والاول فالاول ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك المجازية

نعمك عليه ثم حق ذوي الموروف لديك ثم حق مؤذنك لصلاتك ثم حق امامك في

صلاتك ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق صاحبك ثم حق شريكك ثم حق مالك

ثم حق غريمك الذي تطالبه ثم حق غريمك الذي يطالبك ثم حق خليطك ثم حق

خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه ثم حق مستشيرك ثم حق المشير

عليك ثم حق مستنصحك ثم حق الناصح لك ثم حق من هو اكبر منك ثم حق من هو

اصغر منك ثم حق سائلك ثم حق من سألته ثم حق من جرى لك على يديه

مساءة بقول او فعل ثم حق من تهم منه ثم حق اهل ملتك عليك ثم حق

اهل ذمتك ثم حقوق الجارية بقدر علل الاحداث وبقدر الاسباب ملوكة

واذن يطلب

ولباسك

الثاني في الحقوق قال بن بابويه في

من لا يحضره الفقيه روى اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين

عليه السلام قال الله الالبان تعبد ولا تشرك به شيئا فاذا فعلت

ذلك بالاخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة ويغفر لك

ان تستعملها في طاعة الله اللسان الكرامة عن الخنا وتعويدها الخير

ترك الفضول التي لا فائدة فيه والبر الناس وحسن القول فيهم

تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه البصر ان تغضه عما

لا يحل لك وتعتبر النظر به يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك

رجليك ان لا تمشي بها الى ما لا يحل لك فبها تقف على الصراط فانظر ان لا تزل

بك فتتردى في النار بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع

فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه الصلاة ان تعلم

انها وفادة الى الله وان فيها قائم عن يديه فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل

الحقير الراغب الراجي الخائف المستكين المعظم لمن كان بين يديه بالسكون و

الوقار ويعمل فيها قلبك وبقيمها حدودها وحقوقها الحج ان تعلم انه

وفادة الى بيتك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي

اوجبه الله عليك الصوم ان تعلم ان حجاب حفظه الله على لسانك و

سمعك وبصرك وبطنك وفرجك لتستر به من النار فان تركت الصوم

خرقت ستر الله عليك الصدقة ان تعلم انها ذخرك عندهم ووداعك

التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما استودعت سرا احق منك بما

استودعه عليه وتعلم انها تدفع البلايا بالاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك

النار في الاخرة الهدي ان تريد به الله ولا تريد به خلقا وتريد به الا

التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه السلطان ان تعلم ان

جعلت له دينه وانه مبتلى بك ما جعله الله لك عليك من السلطان وما له عليك

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عليه م

الا تعوض لسخط فتلقى سدك الى المهلكة وتكون شريكا فيما اتى اليك من سوء
وحسن سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال
عليه وان لا ترفع صوتك ولا تحدث احدا بسبا لحد عن شئ حتى يكون هو الذي يحدث
ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنده اذا ذكر
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي
له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملايكة الله بان قصدت به وتعلمت علمه لله لا
للناس واما سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله
فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما رعيتك من سلطان
فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان يعدل فيهم ويكون
كالوالد الرحيم ويغفر لهم جهلهم ولا يعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله على ما اباك
من القوة عليهم واما رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله انما جعلك
قيما لهم بما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس و
لم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك
او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك العلم وبهاءه و
يسقط من القلوب محلك واما الزوجة ان الله تعالى جعلها لك
سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها
لوان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك
ويطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما المملوك فان
تعلم انه خلق ربك وابن امك وابوك ولحمك ودمك لم يملكه الا
صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا احييت له
رزقا ولكن الله تعالى كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك علمه وا
اياه لتحفظ لك ما ياسك من خير الله واحسن اليه كما احسن الله اليك
وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله ثق
امك ان تعلم انما جعلتك حيثما لا يحتمل احدا ولا اعطاك من غير
حيث برا

قبل

قلبها بما لا تعطي احدا ولا وقتك بجميع جوارحها ولم تبالي ان تجوع وتطمئ و
تعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتصحى وتظلك وتحرم النوم لاجلك
ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله ولو يفك
واما ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فبينما ارايت
في نفسك ما تهمك فاعلم ان اباك اصلا لنعمة عليك فيما حملك واشكره على
قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما ولدك فان تعلم انه منك ومضاف
اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما ولاه الله من حسن
تاديبه والاخذ على الاساءة الله واما اخيك فان تعلم انه يدك وعزك
وقوتك فلا تتخذ سلاحا على معصية الله ولا عدة الظلم لخلق الله ولا تدع
نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه
لا قوة الا بالله واما مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انما تقوى فيك ماله واخرجك
من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر المالكة وفك عنك
قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفي علمك لعبادة ربك
وتعلم انه اولى الخلق بك في جنايتك وموتك وتعلم ان تصبر وتحتمل عليك
بشكر وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما مولاك الذي انعمت
عليه فان تعلم ان الله جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار فان
تقابل في العاجل هبة اثره اذا لم يكن اله رحم ومكافاة نعما انفقت من مالك و
في اجل العقبة واما ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه
وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص الدعاء فيما بينك وبين الله فانه لم يعلم
ذلك كنت ستر سرا وعلانية ثم اذا قدرت على مكافاته يوما ما
الوفاء ان تعلم انه ما ذكر لك ربك وصاع لك الحافظ لك في عيالك
وقد افترض الله عليك ان تشكر على ذلك شكر المحسن اليك واما بيك
في صلاتك فان تعلم انه اقعد السفاده فيما بينك وبين ربك وتكلم عنك

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ولم يتكلم عندو دعاك ولم تيدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله فان
كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شركه فلم يكن له عليك فضل
فوقي نفسك بنفسه وصلتك لصلاته فاشكر له على قدر ذلك وأما
حلمك فان بدين حاسبك وبصر في محاباة اللفظ ولا يقوم من حيث
ولا يسمعه الاخوا وامعا حاذر كلحظه غاليا واكرمه شاهدا وتقرب
اذا كان مطلوبا ولا يبلغ له عفوه فاعلمت عليه شرا ستريه عليه وان علمت انه
يقبل بصحتك بصحته فيما ينكث وبيده ولا تسلمه عند شديدة ولا تعل عيه
بصحبة بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تتدعه بسهك الى مكن
فان تسبقك كافيه وتوده كما يودك وتحرص عليهم به من معصيه وكن عليه
رحمة ولا يكن عليه عذابا ولا تثق الا بالله واما شريكك فان تمام كفسه
وان حضر دعسه ولا تحلم بدون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته
تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عزوهان مراسر فان يد الله على الشريكين
ما لم يتحاونا ولا قوت الا بالله واما مالك فان لا يأخذه الا من حله
ولا ينفقه الا في وجهه جهد ولا يؤثر على نفسك من لا تحمد كل فاعل فيه
بطاعتك بك ولا تبخل به فتسق بالحسنى والندامة مع التعذر ولا قوة الا بالله
واما غريمك الذي بطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا
ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رد الطيف الخلط ان تفرق
ولا تفشه فلا تحمد عنده ويبقى الله في امره الخصم المدعي عليك
فان كان ما ادعى عليك حقا كنت شاهدا على نفسك ولم تظلمه
واوفيته حقه وان كان ما بين دعي فيه باطلا رفقت به ولم تأت في
امره بغير الرفق ولم يسخطه ربك في امره ولا قوة الا بالله حصمك الذي
يدعي عليه ان كان محقا في دعواك احلته مقاولته ولم يجحد حقه وان
كنت مبطلا في دعواك ابقيت الله وثبت اليه وتركت الدعوى

ولا تقوى الا بالله واما

المستشار ان علمت له رايا حسنا اشرف عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم
المشير عليك ان لا تتهمه فما لا تافقك من رايه وان وافقك حمدت الله
المستنصح ان تؤدي اليه النصح وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به
للناصح ان تلين له جانبك وتصغي اليه سمعك فان اتى بالصواب حمدت الله
وان لم توفقه لحسنه ولم يسمه وان علمت انه اخطأ لم تؤاخذه بذلك الا ان
يكون مستعفا للتهمة فلا تدعنا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله
الكبر يوفي نفسه واهلاله لتقدمه في الاسلام فعلك وتيمك مقابلة عند الخصام
والا يسمه الى طريق ولا يسعده ولا يسعده فان جهل عليك اكرمته اجلالا
واكرمته لحق الاسلام وحرمته الصغير رحمته في تعليمه فالعفو عنده والحلم
عليه والرفق به والمعونة له السايل اعطاه على قدر حاجته المسؤول
ان اعطى فاقبل منه بالبشر والمعرفة تفضل وان منع فاقبل عذره من يملك
بالله ان يعطيك الله او الاثم شكره من سألك ان تعفو عنه فاعلمت ان
العفو فضل ما صرت قال الله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
اهل ملكك اضاف السلامة لهم والرحمة بهم والرفق لهم وبالغهم واتصلهم
وتذكر بحسن ما ولاك الله الذي منهم والجنب لهم ما تحب لنفسك وكره لهم ما تكره لنفسك وان
يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك و
الصغار بمنزلة اولادك والصغار بمنزلة الاولاد اهل الذمة ان
يقبل منهم ما قبل الله منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله بعهده
والوفاء على الخوارج ما استقاموا لامير المؤمنين عم لابنه الحسن بن الحنفية
يا بني لا يقل ما لا تعلم بل لا يقل كل ما تعلم فان الله فرض على جوارحك
كلها فرايض يحتج بها عليك يوم القيمة فسالك عنها وذكرها وعظها
وحذرها واديها وليتركك سدى فقال ولا تقف ما ليس لك به
علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال

www.mzi.ir
www.zakhair.net
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مجموعه ۲۷۹۲

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثم استعدها بطاعته فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ثم هيأ لهم في بيضة جامعة واجمعه على الخوارج وقال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني بالمساجد الوجوه واليدين والركبتين والابهامين وقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك بفرض وبصرا عليها وبعلى السمع ان لا يسعى به الى المعاصي فقال وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عادى الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال واذا مروا باللغو مروا كراما وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض اعله على السمع وهو عمله على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان ينظر احدهم الى فرج غيره على اللسان الاقرار والتعقيد عن القلب ما عقد عليه فقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وقال قولوا للناس حسنا على القلب وهو امير الجوارح الذي به يعقل ويفهم ويصدر [illegible] فقال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال من [illegible] الايمان بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال الذين قالوا امنا [illegible] ولم تؤمن قلوبهم فقال الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال [illegible] ويغفره لمن يشاء ويعذب

یادداشت رساله

یا هر آنچه در فهرست آمده است.